القائد: مؤامرات الأعداء لا تؤدّي إلا إلى ترسيخ عزيمة الشعب الإيراني – 24 /Nov/ 2007

وجّه قائد الثورة الإسلاميّة سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي نداءً إلى الاجتماع السنوي الثاني والأربعين لاتحاد اللجان الإسلاميّة للطلبة الجامعيين في أوروبا. وهذا نصّ النداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الطلبة الكرام:

وأنتم تعقدون اجتماعكم السنوي الثاني والاربعين، أودّ من جانبي أن اعبّر لكم عن عميق ارتياحي لعقد مثل هذه الاجتماعات آملاً أن تكون سبباً للمزيد من الخير والبركة وأن تؤدي إلى تعزيز روابط الصداقة والمودّة أكثر فأكثر وإلى اتخاذ التدابير والقرارات الحكيمة.

أبنائي الأعزّاء:

اليوم، وفي الوقت الذي تبحث البشريّة فيه عن سبيل آمن يقودها نحو المعنويّات والعدالة والعقلانيّة، بعد أن يئست من مختلف المدارس الفكريّة وصنوف الدسائس، نرى إنّ الشعب الإيرانيّ العزيز، لا سيما جيل الشباب والطلبة منه، يرتقي درجات العلم والمعرفة الواحدة تلو الأخرى بكل نشاط وحيويّة، وإنّ مؤامرات الأعداء ودسائسه، التي من جملتها محاولة احتكار العلم الذي يسعى إليه سلطويّو العالم، لو يؤدّ، بفضل الله عزّ وجلّ، إلاّ إلى تهيئة المقدّمات اللازمة لترسيخ عزيمته وتقوية إرادته.

إنّ كلّي أمل في أن تُوفّقوا، أيّها الشباب المعطاء ـ يا من تحمّلتم آلام البعاد عن الوطن بإقدامكم على مثل هذا الهجرة العلميّة من أجل كسب المعرفة والتخصّص العلمي ـ في تحصيل العلم وتربية الذات وبناء المجتمع من خلال التمسّك بالمعين الصافي للقرآن الكريم وتعاليم النبيّ والأئمّة المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين) التي تبث الحياة في القلوب.

اسأل الله العليّ القدير أن يمنّ عليكم، أيها الشباب العالِم المتديّن، بالمزيد من التوفيق والنجاح وعلى الأمّة الإسلاميّة بوافر العزّة والرفعة.

سيّد علي الخامنئي

13 / ذو القعدة / 1428